

Distr.: General
9 May 2016
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية



لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثانية والثلاثون

فيينا، ٢١-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
سياسات اليونيدو وشبكتها الميدانية

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الرابعة والأربعون

فيينا، ٢٢-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

تفعيل خطة العمل بشأن السياسات الميدانية

تقرير من المدير العام

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن خطة العمل بشأن السياسات الميدانية، بعد المشاورات التي أجراها المدير العام مع الدول الأعضاء، بالاستناد إلى خطة العمل التي قُدمت إلى المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة (الوثيقة GC.16/6).

١- خضع هيكل اليونيدو الميداني الحالي إلى عدّة تغييرات تدريجية على مر السنوات، هدفت جميعها إلى ترشيد استغلال الموارد المتاحة لبلوغ المستوى الأمثل من الكفاءة والفعالية. بيد أنّ ازدياد القيود المالية يستدعي إدخال تعديلات إضافية على شبكة المكاتب الميدانية. وقد أعدت خطة العمل بشأن السياسات الميدانية بالاستناد إلى ما صدر عن المنظمة من توصيات ومقرّرات ووثائق متنوّعة توفّر توجيهات إرشادية في هذا السياق. وتشمل مقرّر المجلس م ت ص-٣٩/م-٧ الذي دعا المنظمة في الفقرة (د) منه إلى تعديل ميزانيتها العادية بحيث لا تزداد الاشتراكات المقرّرة على الدول الأعضاء المتبقية لدى الإعلان عن خروج أيّ دولة عضو من المنظمة. وتماشياً مع هذا المقرّر من المجلس، يشتمل المقترح على تبسيط مسار التدابير المعنية بالشبكة الميدانية وترشيدها، مع توشيخ تخفيض في الميزانية بنحو ٤,٦ ملايين يورو.



٢- وأحاط المجلس علماً في الفقرة (و) من المقرر م ت ص-٤٣/م-٦ بالمشروع المقدم في الوثيقة IDB.43/6 وإضافتها بشأن حملة أمور ومنها تعديلات الهيكل الميداني. وعُرضت خطة العمل بشأن السياسات الميدانية في الدورة السادسة عشرة للمؤتمر العام (الوثيقة GC.16/6)، وتضمنت المبادئ التوجيهية والأهداف الاستراتيجية التالية: (أ) ضمان الاستفادة من الموارد بفعالية وكفاءة، وكذلك ضمان ألا يُفوّض أيُّ تعديل يُدخل على الشبكة الميدانية التقارب مع الحكومات والمستفيدين والشركاء والمناخين؛ و(ب) ضمان وجود كبير مستمر في الدول الأعضاء في إطار التمثيل الراهن لليونيدو؛ و(ج) مواصلة ضمان أن تكون اليونيدو في أفضل وضع يُهيئها للمساهمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣- وكخطوة أولى، قاد المدير العام، على إثر توصيات عدد من الدول الأعضاء في المؤتمر العام، مشاورات ثنائية مع الدول الأعضاء المتضررة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦. وأتاحت المشاورات الثنائية في مجملها للمنظمة أن تعرض بتفصيل أمام كل دولة من الدول الأعضاء المتضررة أهداف التعديلات المطلوبة ومبادئها ونتائجها.

٤- وقد أثارت الدول الأعضاء المتضررة المتتمية إلى أربع مناطق وهي منطقة أفريقيا والمنطقة العربية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، شواغلها وآراءها. وحصلت الدول الأعضاء، خلال المشاورات الثنائية، على عبارات طمأنة بأن تعمل المنظمة، رغم التعديل المنبثق عن القيود في الميزانية، على ضمان تواصل دعم التدخلات البرنامجية لليونيدو في تلك البلدان، وألا تؤدي التغييرات الهيكلية أو التغييرات المتعلقة بملاك الموظفين بأي شكل من الأشكال إلى تضائل في العلاقة بأصحاب المصلحة الرئيسيين.

٥- وتم التأكيد أيضاً، خلال المشاورات الثنائية مع الدول الأعضاء المتضررة، على ضرورة أن تُجرى عملية موازنة الشبكة الميدانية بطريقة تحافظ على دورها الرئيسي في القيام بما يلي: (أ) التفاعل الفعّال مع الحكومات والشركاء المحليين وأصحاب المصلحة المعنيين؛ و(ب) المشاركة الفعّالة في أنشطة الأمم المتحدة؛ و(ج) التنفيذ السلس لأنشطة التعاون التقني؛ وكذلك عرض المزايا النسبية لليونيدو على الصعيدين القطري والإقليمي.

٦- وقد مدّت حصيلة نتائج هذه المشاورات المنظمة بمزيد من التوجيهات بشأن ترشيد الهيكل الميداني. وقُدّمت ثلاث إحاطات إقليمية، وفي إطار هذه العملية في مجملها، إلى مجموعة الدول الأفريقية، بما في ذلك الدول العربية في المنطقة الأفريقية؛ ومجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك الدول العربية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ ومجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتم أيضاً التشارك في المعلومات بشأن الإحاطات الإقليمية مع

مُمثلي مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى والدول المدرجة في القائمة دال. وكانت هذه الإحاطات الإقليمية مناسبة لعرض معلومات محدثة بخصوص أيّ ترشيد أو تعديل، كما أنها أتاحت للأمانة فرصة للاطلاع على آراء المجموعات الإقليمية.

٧- واستناداً إلى العمليات التشاركية والاستشارية التي اضطلعت بها المنظمة بالتعاون مع الدول الأعضاء، فقد شملت السمات الرئيسية لمستقبل شبكة اليونيدو الميدانية ما يلي:

(أ) سوف تضم الشبكة الميدانية نوعين من المكاتب: مكاتب إقليمية ومكاتب قطرية؛

(ب) تقلل خطة العمل عدد المكاتب الإقليمية من تسعة مراكز محورية إقليمية إلى خمسة يرأس كل منها مدير، في حين يرأس المكاتب الإقليمية الأربعة الباقية موظفون دوليون من الفئة الفنية؛

(ج) تستدعي الخطة أيضاً تخفيض عدد المكاتب القطرية الحالي التي يرأسها موظفون دوليون من الفئة الفنية من ٢١ مكتباً إلى ١٠ مكاتب. ويغطي ممثلو المكاتب في هذه البلدان عدّة بلدان أخرى. وسوف تستمر التغطية القطرية في أغلب الأحيان بشكل مماثل، وإن كان ذلك يشكل في بعض الحالات فرصة أيضاً لترشيد توزيع البلدان. وقد اضطلع بعملية الترشيح بالاستناد إلى جملة أمور ومنها الخبرات التي تتمتع بها اليونيدو واعتبارات القرب الجغرافي والتعاون مع المنظمات الإقليمية؛

(د) سوف تحوّل المكاتب المصعّرة إلى مكاتب قطرية يرأسها موظفون وطنيون كبار من الفئة الفنية، ومن ثم سوف يُزاد عددها من ١٧ مكتباً في الوقت الراهن إلى ٢٨ مكتباً. وسوف يركز عمل كل مكتب من المكاتب القطرية التي يرأسها موظفون وطنيون كبار من الفئة الفنية على بلدانهم فحسب. ويصبح إجمالي عدد المكاتب القطرية بعد هذا التعديل ٣٨ مكتباً؛

(هـ) المبدأ العام هو الحفاظ على الحضور المادي لليونيدو في ٤٧ بلداً (المكاتب الإقليمية والقطرية)، وعدم تسريح أيّ من الموظفين العاملين في الملاك.

٨- وبالنسبة لمنطقة أفريقيا، لدى اليونيدو حالياً ثلاثة مكاتب إقليمية وتسعة مكاتب قطرية وسبعة مكاتب مصعّرة. ومن شأن عملية إعادة هيكلة الشبكة الميدانية في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء أن تسفر عن النتائج التالية: (أ) مركزين إقليميين في أثيوبيا ونيجيريا؛ و(ب) مكتب إقليمي في جنوب أفريقيا يرأسه موظف دولي من الفئة الفنية؛ و(ج) ١٦

مكتباً قطرياً. وسوف يرأس ستة من هذه المكاتب القطرية في جمهورية تنزانيا المتحدة والسنغال وغانا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا موظفون دوليون من الفئة الفنية، وسوف يرأس عشرة مكاتب قطرية في أوغندا وبوركينا فاسو ورواندا وزمبابوي وسيراليون ومالي وموزامبيق عدد من كبار الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية. وتقع المكاتب حديثة التحويل، من بين المكاتب العشرة الأخيرة، في جمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا ومدغشقر، أمّا المكاتب الأخرى فتتولى حالياً رئاسة عمليات اليونيدو.

٩- وبالنسبة لمنطقة شمال أفريقيا التي تدرج ضمن الشعبة الإقليمية العربية، فلدى اليونيدو حالياً مكتب إقليمي وأربعة مكاتب قطرية. ولدى اليونيدو أيضاً مكتب قطري للمنطقة العربية ومكتب مصغّر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ومن شأن عملية إعادة هيكلة الشبكة الميدانية في المنطقة العربية أن تسفر عن النتائج التالية: (أ) مركز محوري إقليمي برتبة مدير يقع في مصر؛ و(ب) ستة مكاتب قطرية. ومن بين هذه المكاتب القطرية الستة، سوف يرأس مكتب لبنان موظف دولي من الفئة الفنية، وسوف يرأس المكاتب الخمسة الموزعة على الأردن وتونس والجزائر والسودان والمغرب عدد من كبار الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية.

١٠- وبالنسبة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، لدى اليونيدو حالياً ثلاثة مكاتب إقليمية وخمسة مكاتب قطرية وأربعة مكاتب مصغّرة. ومن شأن عملية إعادة هيكلة الشبكة الميدانية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أن تسفر عن النتائج التالية: (أ) مركز إقليمي برتبة مدير يقع في تايلند؛ و(ب) مكتبين إقليميين يتوزعان في الصين والهند، و يرأسهما موظفان دوليان من الفئة الفنية؛ و(ج) تسعة مكاتب قطرية. ومن بين هذه المكاتب القطرية التسعة، سوف يرأس مكتب إندونيسيا موظف دولي من الفئة الفنية، وسوف يرأس المكاتب الثمانية الموزعة على أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان وبنغلاديش وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين وفيت نام وكمبوديا عدد من كبار الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية. ومن بين المكاتب الأخيرة، تقع المكاتب حديثة التحويل في إيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان والفلبين وفيت نام، وتترأس المكاتب الأخرى عمليات اليونيدو حالياً.

١١- وبالنسبة لمنطقة أوروبا وآسيا الوسطى، سوف يتحول المكتبان المصغّران لليونيدو الموجودان في أرمينيا وقبرغيزستان إلى مكتبين قطريين، وسوف يرأسهما اثنان من كبار الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية. وتغطي الشعبة الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى في المقر الرئيسي أغلب بلدان المنطقة.

١٢ - وبالنسبة لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، لدى اليونيدو حالياً مكتبان إقليميان ومكتبان قطريان وثلاثة مكاتب مصغرة. ومن شأن عملية إعادة هيكلة الشبكة الميدانية في أمريكا اللاتينية والكاريبي أن تسفر عن النتائج التالية: (أ) مركز محوري إقليمي يرأسه موظف برتبة مدير يقع في المكسيك؛ و(ب) مكتب إقليمي في الأوروغواي يرأسه موظف دولي من الفئة الفنية؛ و(ج) خمسة مكاتب قطرية. ومن بين هذه المكاتب القطرية، سوف يرأس مكتي البرازيل وكولومبيا موظفان دوليان من الفئة الفنية، وسوف يرأس المكاتب القطرية الثلاثة الموزعة على الإكوادور وبوليفيا (دولة-متعددة القوميات) ونيكاراغوا ثلاثة من كبار الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية.

١٣ - وسوف تضطلع المراكز الإقليمية في سياق البنية الميدانية الجديدة بمسؤوليات أكبر، وسوف تتولى توجيه أغلب المكاتب القطرية، التي يرأسها عدد من كبار الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية، في المنطقة. وسوف تحظى بدورها المكاتب القطرية الجديدة التي يرأسها عدد من كبار الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية بقدرة أكبر على الاندماج بشكل كامل في بنية اليونيدو الميدانية. وسوف تضطلع المكاتب القطرية الجديدة بالمسؤوليات التالية: (أ) بناء علاقات مع الدول المضيفة والحفاظ عليها بالنظر إلى أنها تمثل اليونيدو في تلك الدول؛ و(ب) القيام بعمليات رصد دقيقة للبرامج والمبادرات والتطورات؛ و(ج) ضمان التمثيل والمشاركة في أفرقة الأمم المتحدة القطرية والأنشطة ذات الصلة؛ و(د) الحفاظ على العلاقة الوثيقة مع المانحين والشركاء في التنمية وأصحاب المصلحة؛ و(هـ) الحفاظ على روابط وثقى مع المقر الرئيسي من أجل تحقيق الاتساق والمواءمة.

١٤ - وبالإضافة إلى ذلك، سوف يساعد التبادل المنتظم للمعلومات بين المكاتب القطرية والإقليمية بشأن المبادرات البرنامجية الرئيسية على إيجاد علاقات تآزر أفضل من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في المنطقة. وبالنظر إلى قدرات الميزانية الحالية للمكاتب الإقليمية، سوف تقدّم المكاتب القطرية التي يرأسها عدد من كبار الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية تقاريرها إلى المكاتب الإقليمية، التي تقدّم بدورها تقاريرها إلى الشعبة الإقليمية في المقر الرئيسي، في حين تقدّم المكاتب القطرية التي يرأسها موظفون دوليون من الفئة الفنية تقاريرها مباشرة إلى الشعب الإقليمية. ولذلك، من المتوقع، في إطار الهيكل الميداني الجديد، أن يزيد أيضاً إشراف الشعب الإقليمية في المقر الرئيسي على المنطقة.

١٥ - وسوف يُنفذ الهيكل الميداني الجديد باتباع نهج مرحلي بغية التقليل إلى أدنى حد من تعطيل الأنشطة وضمان الانتقال السلس. وتشتمل المرحلة الأولى على المشاورات الثنائية التي عُقدت خلال الربع الأول من العام الحالي. وستبدأ مرحلة التنفيذ في منتصف عام ٢٠١٦،

وستشمل إجراءات العمل الرئيسية، ومنها مثلاً ملء الشواغر الوظيفية وانتداب الموظفين الوطنيين والتناوب وإعادة انتداب كبار الموظفين الدوليين في الميدان.

الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

١٦ - لعلّ اللجنة تؤدُّ أن تحيط علماً بالتقرير عن تفعيل خطة العمل بشأن السياسات الميدانية، بصيغته المقدّمة في هذه الوثيقة.